يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

باب ما جاء فيمن استجار من النار وسأل ا الجنة .

عن أنس بن مالك قال قال رسول ا من سأل ا الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار با من النار قالت النار اللهم اجره من النار أخرجه الترمذي وعن أبى سعيد الخدرى أو عن أبى حجيرة الأكبر عن أبى هريرة رضى ا عنه أن أحدهما حدثه عن رسول ا أنه قال إذا كان يوم حار ألقى ا سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال العبد لا إله إلا ا ما اشد حر هذا اليوم اللهم أجرنى من حر جهنم قال D لجهنم إن عبدا من عبادى استجار بى منك وإنى أشهدك أنى قد أجرته .

وإذا كان يوم شديد البرد ألقى ا سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال العبد لا اله إلا ا ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرنى من زمهرير جهنم قال ا D لجهنم إن عبدا من عبادى استجار بى من زمهريرك وانى أشهدك أنى قد أجرته فقالوا وما زمهرير جهنم قال جب يلقى فيه الكافر قد تميز من شدة برده بعضه من بعض رواه البيهقى .

قال القرطبى فى التذكرة تقرر من الكتاب والسنة أن الأعمال الصالحة والإخلاص فيها مع الإيمان موصلة إلى الجنان ومباعدة عن النيران وذلك يكثر إيراده والقطع به مع الموافاة على ذلك يغنى عن ذكر ذلك ويكفيك الآن من ذلك ما ثبت فى الصحيحين عن أبى سعيد الخدرى رضى ا عنه قال قال رسول ا ما من عبد يصوم يوما فى سبيل ا إلا باعد ا بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا قلت الخريف السنة